

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

تقويم التركيب هو عملية تقييم لقدرة الطلاب على فهم بنية الجملة في اللغة العربية وتطبيقها، سواء من حيث ترتيب الكلمات، أو العلاقة بين عناصر الجملة (الاسم، الفعل، الحرف)، أو من حيث استخدام قواعد النحو والإعراب بشكل دقيق في سياق الجملة. وبحسب محمود كامل الناقة، فإن تقويم اللغة العربية يشمل قياس مدى إتقان عناصر اللغة، والتي تتضمن الصوتيات والصرف والنحو (التركيب) والدلالة وينبغي أن يتماشى هذا التقويم مع أهداف تعليم اللغة (محمود كامل الناقة، ٢٠٠١). من البيان السابق، يمكن القول إن تقويم التركيب يعد أداة أساسية لقياس قدرة المتعلمين على فهم بنية الجملة في اللغة العربية وتوظيفها وتوظيفاً سليماً، ويشمل تقويم الجوانب النحوية والصرفية والدلالية بما يتوافق مع أهداف تعليم اللغة.

تقويم هو عملية إصدار حكم على مدى تحقيق أهداف تعليم اللغة العربية، وتشخيص نواحي القوة والضعف لدى المتعلمين، واقتراح أساليب علاجية مناسبة لتحسين الأداء اللغوي (محمود كامل الناقة، ٢٠٠١). من بيان السابق، يتضح أن التقويم هو أداة ضرورية لقياس مدى تحقيق الأهداف التعليمية في اللغة العربية، ويساعد

على تحديد نقاط القوة والضعف لدى المتعلمين، مما يتيح اقتراح حلول مناسبة لتطوير وتحسين أدائهم اللغوي بشكل فعال.

التركيب هو قواعد تنظم استخدام اللغة العربية وتستخدم كوسيلة لفهم الجمل. لذلك، يجب مراعاة أن تعليم التركيب أو القواعد يجب أن يتم بشكل ضمني لأن الهدف هو إتقان اللغة (Al Ghaliani، ٢٠٠٩). التعريف الإضافي للتركيب وفقاً لوحدة، إنجلاند و طه هو مجموعة من أنماط ترتيب الكلمات في اللغة العربية (Wahyu، ٢٠١٨). التركيب هو قواعد تنظم استخدام اللغة العربية وتستخدم كوسيلة لفهم الجمل. بناء على هذه التعريفات، فإن مادة التركيب هي المادة التي تتناول ترتيب أو هيكلية الكلمات لتكوين جمل ذات معنى. علاوة على ذلك، يمكن استنتاج أن تعلم مادة التركيب هو عملية تعلم تدرس ترتيب أو هيكلية الكلمات لتكوين جمل.

التركييب هو قواعد اللغة التي ولدت بعد وجود تلك اللغة، والتي استخدمه مستخدموها . لذلك تتم تعليم التراكيب لكي مستخدم اللغة قادرين أن تعبيرات اللغة وفهمها بشكل صحيح، سواء في الشكل المكتوب أو المنطوق (Mushofa، ٢٠١١). إن القواعد في اللغة العربية هي جمع التفسير من كلمة القاعدة وينقسم قواعد اللغة العربية نوعين وهما : قواعد الصرف وقواعد النحوى (Hilmi، ٢٠١٧). من بيان السابق التراكيب هي القواعد التي ظهرت بعد نشوء اللغة، وتساعد المستخدمين على

التعبير والفهم بشكل صحيح في الكلام والكتابة. قواعد اللغة العربية تنقسم إلى نوعين: قواعد الصرف وقواعد النحو.

وقال عبد المعين أن التركيب هو عنصر أساسي في تعلم اللغة العربية. يمكن أن يملك مهارات اللغة العربية الإنسان يجب أن يفهم التركيب. بدون فهم التركيب هو لا يستطيع أن يفهم مهارات اللغة العربية بجد وصحيح. ولذلك، تعلم التركيب لا يمكن أن يتفرق من تعلم اللغة العربية كله. ويرأى الإنسان أن تعلم اللغة صعبة بدون استثناء اللغة العربية، لأن الكثير من القواعد يجب أن يتعلمها، وهذا ما يسبب الصداق باللغة العربية. على رأى السلبية أن تعلم اللغة العربية صعبة. يذكر شوقي ضعيف العوامل التي يسبب اللغة العربية صعبة تعلمها، بينها: الطريقة يصل المادة قليل التواصلية أو المتنوعة الوسائل أو البيئة غير العنصر وغير ذلك. (Zakiah، ٢٠٠٩) من البيان السابق، يتضح أن التركيب هو عنصر أساسي لا يمكن الاستغناء عنه في تعلم اللغة العربية، حيث أن فهم التركيب ضروري لإتقان مهارات اللغة، رغم وجود صعوبات ناتجة عن كثرة القواعد وعوامل أخرى مثل طرق التدريس والبيئة التعليمية.

مادة التركيب كإحدى مادّات تعليم اللغة العربية التي تتعلم في المدارس هي تتكون من تركيب الكلمة أو الجملة وفقاً بمقاس المهارة و المهارة الأساسية. والتدريبات على التركيب أقله يتكون من ثلاثة أنواع منها (١) تعيين تركيب الكلمة أو الجملة وفقاً ببرنامج التعليم (٢) تعبير أو ترتيب الجملة وفقاً ببرنامج التعليم: (٣) تغيير الكلمة أو الجملة حتى تتكون الكلمة أو الجملة وفقاً ببرنامج التعليم (ألية، ٢٠١٨). من البيان السابق، يتضح أن مادة التركيب في تعليم اللغة العربية تتضمن تدريب الطلاب على تركيب الكلمة أو الجملة وفقاً للمهارات الأساسية، وتشمل التدريبات ثلاثة أنواع: تعيين التراكيب، ترتيب الجمل، وتغييرها بحسب أهداف البرنامج التعليمي.

وأهداف تعليم مادة التركيب يعنى: (١) قدر الطلبة على معرفة وظيفة كل كلمة في الجملة و فهم كامل الجملة (٢) قدر الطلبة أن تجعل الجملة الصحيحة باستخدام قواعد اللغة في الكتابة أو النطق لتعبير عن الأفكار أو المشاعر: (٣) السيطرة على المداخل والمخارج من صيغ الكلمة في الجملة وإحداث تغييرات عن شكل معنى الكلم وظفتها: (٤) قدر الطلبة على فهم معنى كل كلمة في كل تغيير في صيغ الكلمة وقدر على تقديم صيغ الكلمة الصحيحة لإستخدامها في اللغة العربية في الكلام و الكتابة (Yunus، ١٩٩٧). من البيان السابق، يمكن الاستنتاج أن مادة التراكيب تهدف إلى

تمكين الطلبة من فهم وظائف الكلمات في الجملة، وتكوين جمل صحيحة، واستخدام الصيغ المناسبة في الكلام والكتابة.

يعد إتقان التراكيب من الجوانب الأساسية في تعلم اللغة العربية، ولا سيما في سياق فهم القرآن الكريم (أنيس، ١٩٧٢). ومع ذلك، تعد التراكيب من المواد التي يصعب على الطلاب استيعابها في الممارسة التعليمية، إذ غالبا ما تدرس بأساليب تقليدية تفتقر إلى التفاعل والحيوية، مما يؤثر سلبا في دافعية المتعلمين وجديتهم في دراسة بنية الجملة العربية دراسة معمقة (الناقة، ٢٠٠٥). من البيان السابق، يتضح أن إتقان التراكيب ضروري في تعليم اللغة العربية، خاصة لفهم القرآن الكريم. ولكن، يواجه الطلاب صعوبة في استيعابها بسبب اعتماد طرق تدريس تقليدية تفتقر إلى التفاعل، مما يؤدي إلى ضعف دافعية المتعلمين وقلة اهتمامهم بدراسة بنية الجملة بعمق.

مع تطور التكنولوجيا، ظهرت مقاربات جديدة في تعليم اللغة من خلال التطبيقات الرقمية التفاعلية التي تعتمد على أسلوب التلعيب. وقد أثبتت هذه الطريقة فعاليتها في تعزيز الدافعية والمشاركة، وتحقيق تقدم ملحوظ في اكتساب القواعد اللغوية في اللغات الأجنبية. فعلى سبيل المثال، تشير مراجعة منهجية إلى أن التلعيب يسهم بفعالية في رفع دافعية التعلم وتحسين مستوى إتقان القواعد في اللغة العربية لدى المتعلمين غير الناطقين بها. (Almelhes، ٢٠٢٤). من البيان السابق، يتبين أن التلعيب عبر

التطبيقات الرقمية يعد وسيلة فعالة في تعليم اللغة، حيث يساهم في رفع دافعية المتعلمين وتحسين اكتسابهم للقواعد، خصوصا لغير الناطقين بالعربية.

إن استخدام وسيلة التعليمية لا تنظر إليه من حيث تطور الوسائل ولكن وظيفتها ودورها في المساعدة على تعزيز عملية التعليم، وللوسائل التعليمية. وفقا لتطور التكنولوجيا، يحتاج إلى وسيلة التعليمية التفاعلية تحسين دافعية الطلاب في تعليم اللغة العربية. يجب تطبيق وسائل التعليم مثل استخدام التطبيقات في التعليم في مجال التعليم لأنها يمكن أن تسهل على الطلاب استيعاب المعلومات. هناك تشكيلة متنوعة من التطبيقات التي يمكننا استخدامها في التعليم سواء عبر الإنترنت أو دون اتصال باستخدام تكنولوجيا الحاسوب والهواتف الذكية (Ningsih Manoppo d.، ٢٠٢٢).

إحدى التطبيقات المناسبة لتقويم التركيب هو تطبيق Arabic Unlocked. هذا تطبيق هو وسيلة تعليمية تفاعلية عبر الإنترنت يمكن استخدامها في عملية تعليم اللغة العربية، وبخاصة في تقويم التركيب. تم إنشاء Arabic Unlocked بهدف حل المشكلات ومساعدة الأشخاص على تعليم اللغة العربية وفهم القرآن بطريقة ممتعة وفعالة في التعلم. يبدأ هذا البرنامج بجعل لغة القرآن متاحة للعالم. يزعم مؤسسوه استخدام أحدث التكنولوجيا مع أحدث أساليب تعليم اللغات معتمدين على العلم

لخلق تجربة تعليم يمكن أن تساعدنا في إتقان اللغة العربية بسرعة وفعالية (Ningsih Manoppo d.، ٢٠٢٢).

أظهرت الدراسات الكمية أن استخدام بيئات التعلم المعتمدة على التلعيب (مثل الاختبارات الرقمية، والنقاط، ولوائح المتصدرين) يمكن أن يسهم في رفع مستوى إتقان قواعد اللغة بنسبة تصل إلى ٤١,٩١٪، مقارنة بنسبة ١٣,٤١٪ فقط عند استخدام الطرق التقليدية (Shatha Abdulbaki، ٢٠٢٥). إضافة إلى ذلك، ثبت أن المحتوى الرقمي بصيغة EPUB ضمن نموذج الفصل المقلوب أكثر فاعلية في تحسين نتائج تعلم التراكيب مقارنة بالطرق التقليدية (Agus Riwanda، ٢٠٢٥).

تعد Arabic Unlocked تطبيقاً لتعليم اللغة العربية يركز على تسهيل فهم المفردات القرآنية والعبارات الأساسية من خلال دروس قصيرة، بمنهجية شخصية ومنظمة ومبنية على التلعيب. ويتيح هذا التطبيق تكراراً مبرمجاً (spaced repetition)، ومقاطع فيديو توضيحية، واختبارات تفاعلية، مصممة بحيث يستطيع المتعلم أن يدرس في أي وقت ومن أي مكان.

بناءً على تحليل الكاتبة بعد استخدامها لهذا التطبيق بشكل فردي، هناك بعض ميزات التي يمكن استخدامها في تعليم اللغة العربية، وخاصة في تقويم التركيب. هناك ٦ ميزات تمكن للكاتبة الاستفادة منها في تعلم اللغة العربية، وهي: بناء المفردات

وكلمات القرآن والجمل البسيطة (١ و ٢) والعبارات اليومية وقصص النبيين. باستخدام الميزات المذكورة أعلاه، سيساعد ذلك الطلاب على تذكر مفردات اللغة العربية، وتعليم التركيب في آيات القرآن، وتدريب على قواعد النحو في اللغة العربية، وكذلك تعلم المحادثات والقصص عن النبوة.

من نتائج البحوث السابقة المتعلقة بهذا البحث، والتي تم اختبارها سابقا من قبل الباحثين، وجد الباحثة من بينها بحثا أجراه الباحثة ديفيرا أري أيو مسنيتا (٢٠٢٢)، استخدام وسيلة أدوبي أنيميت (Adobe Animate CC) في تعليم التركيب في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية باتو، حيث حصل على تأثير ملحوظ في تعلم اللغة العربية (مسنيتا، ٢٠٢٢). بالإضافة إلى ذلك، الباحثة التي قامت به مرآة حسنة (٢٠١٦)، حول فعالية استخدام استراتيجية بطاقة الفرز في تعليم التركيب لطلبة الصف الثامن من المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى بتائج الآي أوتار الهولو سونجاي تنجاة. حصل على نتائج ملحوظ أيضا (حسنة، ٢٠١٦). من بعض النتائج البحث التي ذكرها الباحثة أعلاه، لم يتمكن العثور دراسة علمية متخصصة لتقييم أثر هذا التطبيق في تعليم التراكيب. ولذا فإن الباحثة مهتم باستخدام تطبيق Arabic Unlocked كاختبار لقياس تأثيره في تعلم اللغة العربية، خصوصا في تعليم التركيب.

بناء على نتائج الملاحظة التي أجراها الباحثة في المدرسة الثانوية الحكومية ١ بادانج بريامان، تبين أن تعليم اللغة العربية في تلك المدرسة لا يزال يعتمد على الوسائل التقليدية مثل السبورة والكتب المدرسية. لم يتم الاستفادة من الوسائل التعليمية التفاعلية. هذه الحالة تؤدي إلى قلة التنوع في عملية التعلم، مما يؤثر على انخفاض تحفيز الطلاب واهتمامهم بتعلم اللغة العربية. ونتيجة لذلك، لم يتمكن بعض من تحقيق الحد الأدنى لمعيار الإتقان (KKM) وهو ٧٥.

الجدول ١.١

القيمة المتوسطة تعليم التركيب للفصل الثامن

الفصل	عدد الطلاب	القيمة المتوسطة لتعليم التركيب
الثامن "أ"	٢٦	٦٩
الثامن "ب"	٢٧	٧٨
الثامن "ج"	٢٦	٧٤
الثامن "د"	٢٦	٧٣
الثامن "هـ"	٢٦	٦٧
الثامن "و"	٢٧	٧٨
الثامن "ز"	٢٦	٧١

من البيانات السابقة، يمكن استنتاج أن قيمة متوسطة تعليم التركيب للفصل

الثامن المدرسة الثانوية الحكومية ١ بادانج بريامان لا تزال القيمة منخفضة. تحتوي

مدرسة الثانوية الحكومية ١ بادانج بريامان على ٧ فصول دراسية للصف الثامن. ويشكل الصف الثامن "أ" والصف الثامن "هـ" محور هذه الدراسة، حيث يتكون كل منهما من ٢٦ طالبا.

بناء على هذه المشكلة، تريد الباحثة أن تجرب تطبيق Arabic Unlocked

لتقويم التركيب. ولذلك تقدم الباحثة هذه الرسالة بالموضوع : تأثير تطبيق Arabic

Unlocked على تقويم التركيب لدى طلبة الصف الثامن بالمدرسة الثانوية

الحكومية ١ بادانج بريامان.

ب. إشكليات البحث

من البيانات السابقة وجدت الباحثة بعض المشكلات وهي:

١. لم يتمكن وسائل التعليم المستخدم من تحسين درجات الطلبة.
٢. لم يفهم طلبة المادة تركيب اللغة العربية لأن تعليم اللغة العربية بأسلوب التقليدي.
٣. لا يحمس طلبة في تعليم التركيب.
٤. قد يشعر طلبة بالملل والتعلم ليس ممتعا.

ج. مشكلة البحث

بناء على تشكيل البحث السابق، فإن المسألة الرئيسية في هذا البحث هي هل تطبيق Arabic Unlocked يؤثر على تقويم التركيب لدى طلبة الصف الثامن بالمدرسة الثانوية الحكومية ١ بادنج بريامان؟

د. تحديد البحث

المشكلات من هذا البحث واسعة، فتحددها الباحثة على ما يلي:

١. قدرة التركيب لدى طلبة الصف الثامن بالمدرسة الثانوية الحكومية ١ بادنج

بريامان قبل استخدام Arabic Unlocked

٢. استخدام تطبيق Arabic Unlocked على تقويم التركيب لدى طلبة الصف الثامن

بالمدرسة الثانوية الحكومية ١ بادنج بريامان.

٣. فعالية استخدام تطبيق Arabic Unlocked على تقويم التركيب لدى طلبة الصف

الثامن بالمدرسة الثانوية الحكومية ١ بادنج بريامان.

هـ. أهداف البحث

الهدف من هذا البحث هو:

١. لمعرفة قدرة التركيب لدى طلبة الصف الثامن بالمدرسة الثانوية الحكومية ١ بادنج

بريامان قبل استخدام تطبيق Arabic Unlocked .

٢. لمعرفة استخدام تطبيق Arabic Unlocked على تقويم التركيب لدى طلبة الصف

الثامن بالمدرسة الثانوية الحكومية ١ بادنج بريامان بعد استخدام تطبيق Arabic

Unlocked

٣. لمعرفة تأثير استخدام تطبيق Arabic Unlocked على تقويم التركيب لدى طلبة

الصف الثامن بالمدرسة الثانوية الحكومية ١ بادنج بريامان.

و. فوائد البحث

من الأهداف المبينة أعلاه، من المتوقع أن يوفر هذا البحث الفوائد التالية:

١. للباحثة

(١) لتكميل شرط من الشروط اللازمة للحصول على الدرجة العالمية في قسم تعليم

اللغة العربية في جامعة إمام بونجول الإسلامية الحكومية ببانج.

(٢) لمعرفة تأثير استخدام تطبيق Arabic Unlocked في تقويم التركيب لدى طلبة

الصف الثامن بالمدرسة الثانوية الحكومية ١ بادنج بريامان.

٢. للمعلم، لأن يطبق المعلم وسيلة تعليم اللغة العربية الجديدة المناسبة لتقويم التركيب.

٣. للطلبة، لتسهيل التلاميذ في تطوير التركيب والحصول على التعليم المقررة والمريحة.

٤. للمدرسة، ارتقاء درجة المدرسة الثانوية الحكومية ١ بادنج بريامان في تحسين

التركيب.

ز. توضيح المصطلحات

في موضوع الرسالة عددت مصطلحات التي تحتاج إلى التوضيح وهي:

تأثير : هو القوة الموجودة أو الناشئة عن شيء (أشخاص، أشياء)

يساعد في تشكيل شخصية الشخص أو معتقده أو أفعاله

(مؤلف، ٢٠٠٨).

Arabic Unlocked : هو وسيلة تعليمية تفاعلية عبر الإنترنت يمكن الاستفادة منها

في عملية تعليم اللغة العربية، خاصة في مهارة الاستماع. يمكن

أن يزيد استخدام تطبيق Arabic Unlocked من جاذبية

الطلاب لتعليم اللغة العربية، حيث يعتمد على ميزات مثل

الألعاب والتخمين. يساعد هذا التطبيق الطلاب على ممارسة

مهارات الاستماع وفهم المفردات، والقواعد اللغوية،

والمحادثات، والقصص باللغة العربية، إذ يقدم محتواه بشكل

سمعي وبصري (Kris، ٢٠٢٢).

تقويم التركيب : تقويم التركيب هو عملية تربوية تهدف إلى تقييم مدى صحة

التركيب اللغوية لدى المتعلمين من حيث التزامها بالقواعد

النحوية والصرفية في اللغة العربية، ويُستخدم هذا النوع من

التقويم لاكتشاف الأخطاء التركيبية في الجمل وتصويبها، مما يسهم في تحسين القدرة على التعبير السليم كتابة وشفويا. يشمل تقويم التركيب تحليل عناصر الجملة، كالفاعل، والمفعول به، والنعت، والحال، والتمييز، والتأكيد، وغيرها، بالإضافة إلى التأكد من صحة الإعراب وبنية الجملة وفق السياق. على سبيل المثال، الجملة: "الطالب يقرأ الدرس" غير صحيحة تركيبيا، لأن الفعل منصوب بلا أداة نصب، والصواب: "الطالب يقرأ الدرس". ومن هنا، فإن تقويم التركيب يعد أحد المؤشرات المهمة لقياس الكفاءة اللغوية لدى الطلاب، خاصة في مراحل تعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها أو في المراحل الدراسية الأولى. (النحلاوي، ٢٠٠٠)

المراد بهذا الموضوع هو تأثير تطبيق Arabic Unlocked على تقويم التركيب لدى طلبة الصف الثامن بالمدرسة الثانوية الحكومية ١ بادنج بريامان. يهدف هذا البحث إلى تقديم الابتكار في تعليم اللغة العربية من خلال الوسائط التفاعلية. استغلال الميزات السمعية والبصرية والتفاعلية، مثل الألعاب، يتوقع أن يساهم هذا التطبيق في جعل عملية التعليم أكثر جذبا ومتعة، مما يعزز بشكل كبير تقويم التركيب لدى الطلاب.